
٥٢١٤
مجموع فيه ٣ رسائل



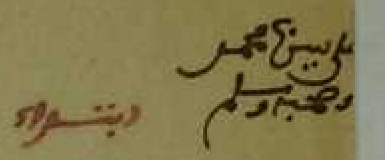
جامعة الرياض
University of Riyad
Department of
University of Riyad
RIYAD, SAUDI ARABIA
No. .... الرقم Date .... التاريخ
مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم:
العنوان:
المؤلف:
تاريخ النسخ:
اسم الناسخ:
عدد الأوراق:
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

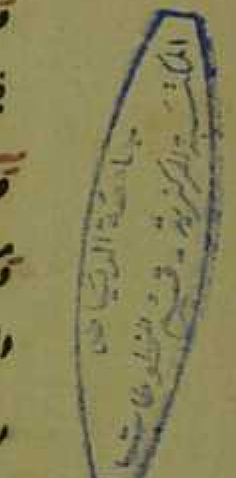
قال الشيخ الفقيه الإمام العالم النحوي أبو عبد الله سيدي محمد بن يوسف الجناتي رحمه الله ورضي عنه آمين

الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام، وشرفنا بمحمد نبيه خاتم النبيين، وشفيعه في أهل الكبائر من أمته المستكبرين المذنبين، وفضله على جميع الأنبياء والمرسلين، وصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين. أما بعد فإن هذه تعليقة تتعلق بالكلام على بعض الحروف الهجائية أذكر فيها ما حضرني من ألقابها ومعانيها وأصلها وأسمائها وأحكامها وألقابها وما يتعلق بكل واحد منها إن شاء الله والله سبحانه الموفق وهو المستعان وعليه الاتكال في التوفيق للصواب بمنه وفضله وجوده وكرمه وجوده وإفضاله وإحسانه آمين بجاه سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين

باب أصل الألفات وأقسامها أقول والألفات أصلها أصلان ألف القطع وألف الوصل وتفرعت عنهما اثنان وعشرون قسما أولها ألف القطع وألف الوصل وألف الأصل وألف المتكلم وألف الاستفهام وألف ما لم يسم فاعله وألف التوبيخ والإقرار وألف الذهول والتخيير وألف الإيجاب وألف التعجب والإنكار وألف الإقرار وألف النداء وألف الإعلام وألف الترتيب وألف الإيضاح وألف القبح وألف الإباحة وألف المحكي وألف الإشارة وألف الصفة وألف الإلحاق وألف التضرع والخشوع فصل وكلما جاز ألف القطع وألف الوصل في جميع هذه الألفات فعرفتك بأسمائها على حسب معانيها فصل واعلم أن ألف القطع كما جاز ألف الوصل وأما ألف الوصل فينقسم إلى قسمين يدخل في الأسماء والأفعال فإذا دخل في الأسماء معرفة بالألف واللام فإن الألف بالفتحة حيث ما وقع نحو قوله تعالى المومنون الكافرون وما أشبه ذلك وشرط المعرفة أن تكون بالألف واللام وإذا عرف الاسم بالإضافة فإن الألف بالكسرة نحو قوله تعالى نوح ابنه لأن الهاء في الابن مضافة وهي ضمير تعود على ما قبلها وبها عرف الابن فإذا دخل ألف الوصل على الأسماء المنكرة فإن الألف بالكسرة مطلقا نحو قوله تعالى امرؤ استكبارا وما كان مثله وإن كان ألف الوصل في الأفعال فهو على قسمين إما أن يكون الفعل أمرا أو ماضيا فإذا دخل ألف الوصل في الأمر فينقسم لأن الأمر على ضربين أمر من الأدنى إلى الأعلى وأمر من الأعلى إلى الأدنى فإذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى فإن الألف بالكسرة حيث ما وقع الأمر في ستة مواضع لأنهن ألفاظ التضرع والخشوع نحو قوله تعالى ربنا افرغ علينا صبرا ربنا أخرنا إلى أجل قريب ربنا اجعلنا نحمل طاقتنا ربنا أخرجنا من هذه القرية ربنا أخرجنا منها ربنا أتمم لنا نورنا فإن الأمر من الأدنى إلى الأعلى لا يقع إلا في الدعاء والطلب نحو قوله تعالى اهدنا الصراط ربنا اغفر لنا ربنا اكشف عنا وما أشبه ذلك وإن الأمر من الأعلى إلى الأدنى إن كان ثالث الفعل مضموما فإن ألف القطع نحو قوله



تعالى وان دخل يدك في جيبك وقوله وانذر عشيرتك وما اشبه ذلك وان كان ثالث الفعل مضموما بدئ الالف بالضم نحو قوله
تعالى اسلك يدك واضمم اليك وما اشبه ذلك. **باب الف الوصل وبيانه** فان قال لك قائل الف الوصل هل
هو مبني او معرب فالجواب ان تقول له مبني لا معرب وبني على السكون من الفعل فان قال لك قائل لاي شيء
بني على السكون من الحروف ولم يبن على الاول ولا على الثاني ولا على الرابع فالجواب ان تقول له الحرف الاول
زايد والثاني لا يعتد به والثالث ساكن والساكن لا يجتمع عليه لان العرب لا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك
والرابع تغيير العوامل لا يثبت على اعراب واحد فهذا الوجه بني على السكون من الفعل على سائر الحروف فان قال
لك قائل الهمزة الوصل هل هي لازمة او عارضة فالجواب ان تقول له عارضة لانها ساقطة في الاتصال ثم
موجودة في الانفصال وانما دخلت في الابتداء خاصة واعلم ان الف الوصل في الافعال الماضية ان كان ثالث الفعل
مفتوحا بدئ الالف بالكسر نحو قوله تعالى من اعترف من استغفر ونحو ذلك ويستدل على الف الوصل
بامرين احدهما سقوطها في الدرج اذا وصلت ما قبلها بما بعدها نحو قوله تعالى ان ابا جرب ان افرقهم ونحو ذلك
لا تجد لها في الدرج والوجه الثاني يستدل عليه بانفتاح الياء في اوله اذا خلصته للاستقبال لانك تقول في المستقبل
يحيى يفرق فتجد الياء مفتوحة في اول الفعل ثلاثيا فصل ويستدل على الف الوصل بالوزن خاصة فاذا
وقع الاصل في فاء الفعل فهو اصل نحو قوله تعالى الم تر وزنه فعالون وهو اصل في اسماء الفعل عليه وقوله
تعالى اخرجنا صيغتها على وزن فاعل وقوله تعالى اخرجه على وزن فاعله وما اشبه ذلك واصل الف القطع
ويستدل على الف الاستفهام بامرين احدهما سقوطها في الكلام فاذا اسقطته من الكلام ولم يتغير المعنى
نحو قوله تعالى افلا تعقلون لان الالف والفاء والالف زايدة وكذلك اعجب هذا الحرف تعجبون ونحوه
والوجه الثاني يستدل عليه بتقدير هل في موضع الالف نحو قوله تعالى انا مريد معناه هل انا مريد الناس
وكذلك اتجعل فيها معناه هل تجعل فيها ونحوه واصل الف الاستفهام الف القطع ويستدل على الف
المتكلم بوقوع انا بعدها نحو اقول انا اعوذ انا وما اشبه ذلك فان قال لك باي شيء تتكلم فالجواب
ان تقول له تتكلم بالصواب وانطق بالجواب واصل الف المتكلم الف القطع ويستدل على الف ما لم
يسم فاعله بانضمام اول الفعل وانكسار ما قبل اخره نحو قوله تعالى ارسل او هو اذن او تمن وما اشبه
ذلك ويستدل على الف التعجب بمعناه فكل فعل وقع به التعجب فالف تعجبا نحو قوله تعالى فما اصبرهم
على النار وما اكرمه ونحو ذلك واصل الف التعجب الف القطع واما الف التوبيخ والاقرار فهو نزير في القران و
هو قوله تعالى ءانت قلت للناس فيقال له الف الاستفهام والاول اشهر من الثاني واما الف التعجب
والانكار فهو نزير في القران ايضا وهو قوله تعالى ءالسوء انا نجوز فان قال لك قائل من اي شيء تتعجبه واي
انكرت فالجواب ان تقول تعجبت من التحقيق وانكرت الولادة بالف الاقرار



فهو نزير في القران ايضا فصل وهو قوله تعالى عن ابنائكم واما الف الفتح فهو قوله تعالى اولئكم حيث
ما وقع في القران واما الف الاباحة نحو قوله تعالى فاصطادوا وهو اصل في الاباحة لان الصيد لغير المحرم
مباح والعكس بعكسه واما الف الاشارة نحو قوله تعالى اولائك هم اولوا وما اشبه ذلك واصل الف
القطع واما الف الصفة فهو كل الف دخل في اسم موصوف نحو قوله تعالى خمرا لكم وحرا صرف وسن
احسن ونحو ذلك واصل الف الصفة الف القطع واما الف الاثنان فهو كل الف وقع بعد واو
الجمع سواء كانت الواو ساكنة سكونا حيا او سكونا ميتا والسكون الحي نحو قوله تعالى عصوا طغوا
تولوا وما اشبه ذلك والسكون الميت نحو قوله تعالى فامنوا امنوا ونحوها واما الف التضرع والخشوع
نحو قوله تعالى ربنا افرغ علينا صبرا ربنا اخرجنا ونحوها واصل الف التضرع والخشوع الف الوصل
واما الف الاصل والنون فهو كل الف دخل في ذوات الحروف نحو قوله تعالى ان وانى وان واما ونحوها
واصل الف الاذ وانت الف القطع والله اعلم بالصواب **باب الهمزة واقسامها** قال وتنقسم
الهمزة على خمسة اقسام راجعة ومرفوعة وحاملة ومحمولة وقائمة بنفسها والراجعة بعد
المرفوعة واما الراجعة فكل همزة رجعت الالف عن نفسها نحو قوله تعالى ءامنوا ءامنا ءانت
ءاتينا وما اشبه ذلك واما المرفوعة فكل همزة دفعت دفعها الالف عن نفسه نحو قوله تعالى
جاء ربك وما اشبه ذلك واما الحاملة فكل همزة حملت الالف نحو قوله تعالى سبا بنبا وما اشبه
ذلك واما المحمولة فكل همزة حملها الالف نحو قوله تعالى برا الخلق وما اشبه ذلك واما القائمة بنفسها
نحو قوله تعالى دفء وجزء والخبء وملء وما اشبه ذلك واما الراجعة بعد المرفوعة نحو
قوله تعالى جاء امرنا وما اشبه ذلك فصل القول في الهمزة والالف وايهما اصل على الاخر قال
ابو العباس لما خلق الله تعالى حروف المعجم وخلق كل حرف منها على صورة حسنة وخلق الهمزة
عوجاء قال فلما نظرت الهمزة الى الحروف في صورة حسنة فاشتكت الى ربها وسجدت تحت ساق
العرش الف سنة وهي تفوق في سجودها بخلق ما يشاء كيف يشاء فسالت على خدها دموع منكرة
فسال من دموعها الما فناداها الجليل جل جلاله ايتها الهمزة ما هذا البكاء وما هذا السجود الذي
رايت منك وهو اعلم بذلك سبحانه فقالت له يا رب كيف خلقت الحروف كلها حسنة في صورة
وخلقتني عوجاء فقال لها الجليل جل جلاله لو خلقت من دموعك ملكا وسميته الفا وجعلتك
اصلا عليه وهو فرع منك وجعلتك في اول الاسم العظيم وجعلت الالف اصلا على سائر الحروف وانت
اصل عليه فصل فان قال لك قائل هل الالف اصل على الهمزة او الهمزة اصل على الالف فالجواب ان تقول
له الهمزة اصل والالف فرع منها والدليل على ذلك ما قاله ابو العباس فان قال لك قائل لاي شيء سمي الالف
فالجواب ان تقول له سمي الالف الفا لانه تالف الحروف اليه **باب انقلاب الحروف**

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وأرواحها وأجسادها فإن قال لك قائل هل للحروف أرواح وأشباح وأجساد فالجواب أن تقول
له إنما سماها انقطاعها وأرواحها حركاتها وقيل بالعكس والأول أحسن وأما أجسادها فهي صورة
الحروف بمعانيها باب المد وأقسامه قال والمد أصله ثلاثة متبع ومتوسط وطبيعي
وتتفرع عنه سبعة أقسام: مشبع ومدغم ومظهر ومقصر مجاز وعارض ومتصل ومنفصل ونهايته
عدده عشرة فصول فأما المتصل والمنفصل والمشبع والمظهر والمدغم أصلها المشبع والعارض من
أصل المتوسط وأما مقصر مجاز أصله الطبيعي باب بيان المد قال فأما المشبع فكل ما تأخر
له السبب كقوله تعالى المر آيات الملائكة ونحو ذلك وأما المتوسط فكل ما تقدم له السبب
كقوله تعالى آمنوا أوحى وما أشبه ذلك وأما الطبيعي فكل ما تقدم له أمر السبب كقوله تعالى الكافرون العاكفون
الظالمون وما أشبه ذلك وأما المدغم فكل مد وقع السكون في آخره كقوله تعالى أرنيهم هانتم وما
أشبه ذلك وأما المظهر فكل مد وقع على حروف التهجي وكان متوسطا الف أو واو أو ياء أما ما كان
متوسطه الف نحو قوله تعالى ص ق وأما ما كان متوسطه واو كقوله تعالى ن والقلم وأما
ما كان متوسطه ياء نحو قوله تعالى يس وأما المدغم فكل مد وقع في آخره التشديد نحو قوله
تعالى الحاقة الطامة وما أشبه ذلك لأن الحرف المشدد أصله حرفان الأول ساكن والثاني متحرك فأدغم
الأول في الثاني لطلب التخفيف وأما العارض فكل مد أبدل من همزة موجودة في الاتصال ساقطة في الانفصال
نحو قوله تعالى شاء أنشره ابتغاء أن أردن تحصنا أولياء أولئك وما أشبه ذلك وأما المتصل فكل
مد وقع في كلمة واحدة نحو قوله تعالى أولئك هم قائلها ونحو ذلك وأما المنفصل فكل مد وقع في كلمتين
وشرطه أن يكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية نحو قوله تعالى في أنفسكم
وقوله تعالى قوا أنفسكم وما أشبه ذلك باب أسباب المد وحروفه وشروطه على أسباب المد
همزة وسكون وشروطه ثلاثة وقوع الحروف بعد أمهاتها وسكون حيث وهمزة متحركة وحروفه الألف
والياء والواو فصل أما الهمزة المشبع فمن شروطها مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة أو واقعة بعد المد
عنه وأما همزة المتوسط فمن شروطها مقارنة في أوله إذا كانت مفتوحة وأما إذا كانت مضمومة
دخلت في الألف وإن كانت الهمزة ساكنة لم تكن للمد سببا في وجه من الوجوه وأما السكون
فهو سبب المشبع خاصة وهو ينقسم على قسمين تارة تكون حرف مد وذلك الحرف ساكنا
سكونا ميتا والسكون الميت هو كل حرف بعد أمه مثل الياء الواقعة بعد كسرة والألف بعد فتحة
والواو بعد ضمة أما الألف بعد الفتحة نحو قوله تعالى السماء وما أشبه ذلك وأما الياء بعد الكسرة نحو
قوله تعالى نبيئا وأما الواو بعد الضمة نحو قوله تعالى فاسألوا وتوبوا وما أشبه ذلك فهو
هو السكون الميت وكل سكون لم يدخله في اللفظ صورة ولا في الخط ذكر فهو ميت وأما السكون

الحي

٢

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحي فهو سكون لم يدخله في الخط صورة وفي اللفظ ذكر فهو السكون الحي نحو قوله تعالى خيرا ومؤجلا فهذا هو
السكون الحي لأن الياء والواو ساكنتان في الخط واللفظ وأما أمهات الحروف فهي الحركات الثلاث فالكسرة
أم الياء والضمة أم الواو والفتحة أم الألف فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد أمه على أثر الحركة فهو حرف
المد واللين وقد تبين لك من شروطه الثلاثة التي تقدم ذكرها فإن أعرف شرطها واحد اليسر يثبت في الخط
وبالله التوفيق باب معاني المد واللين قال فإن قال لك قائل ما معنى المد في اللغة وما معناه
في الاصطلاح فالجواب أن تقول له المد في اللغة هو الزيادة والدليل عليه قوله تعالى يمددكم ربكم أي يزدكم
ربكم ومعنى قول العرب مد النهار أي معناه زاد زيادة وفي الاصطلاح هو الشكل المخصوص فإن
قال لك قائل هل هو حرف من الحروف أو حركة من الحركات فالجواب أن تقول له ليس هو حرف من الحروف
ولا حركة من الحركات وإنما هو شكل من الأشكال دال على صورة مخبرة ولم يدل على ذاته فإن قال
لك قائل لأي شيء اضطجعت ولم يقف فالجواب أن تقول له اضطجع لكيلا يكون على صورة الألف
فإن قال لك قائل هل له مثل فالجواب أن تقول له مثله كمثل رجل يحمل مزودا على عنقه فإن قال
لك قائل ما معنى المد واللين فالجواب أن تقول له المد امتداد الصوت واللين تليينه فإن قال
لك قائل ما مخرج المد واللين فالجواب أن تقول له مخرجهما من هواء الفم وأفصاحه فإن قال لك
قائل المد واللين هل ينفك أحدهما عن الآخر أم لا فالجواب أن تقول له المد واللين صفتان مرتبطتان
لا ينفك أحدهما عن الآخر وبالله التوفيق باب معنى الإظهار وأقسامه وحروفه ومعانيه قال
الإظهار هو البيان ومنه قول العرب بينت الشيء إذا أظهرته ويقال أظهرت الشيء إذا بينته وأقسامه
ستة إظهار واجب وإظهار ليس بواجب وإظهار الجامد وإظهار الخفيفة وإظهار المتصل وإظهار
المنفصل قال فأما الإظهار الواجب فهو ما وقع عند حروف الحلق نحو قوله تعالى منه هنوء وقوله تعالى
وينئون عنه وقوله تعالى من لدن حكيم خبير واعلم أن النون الساكنة ونون التنوين حكمهما الإظهار
وأصل حروف الحلق ستة أولها الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء فالهمزة من الصدر ويليها الهاء
ثم العين ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء وأما الإظهار ليس بواجب فهو إظهار الغين عند الثاء نحو قوله
تعالى المستقيم هذا الإظهار ليس بواجب وإنما يظهر على قدر ما يتبين الغين من الثاء وأما إظهار الجامد
فكل ما لا يجوز فيه إلا الإظهار فهو جامد وأما إظهار الخفيفة فينقسم إلى قسمين عند الصفيريات فيجمل
على الواجب وذلك قوله تعالى ولقد صرفكم الله وعدوه ولقد زينا السماء الدنيا وقد سال سائل وما أشبه
ذلك وحروف الصفيريات ثلاثة وهي الصاد والزاي والسين فكل ما وقع عليهم فإظهاره واجب
وأما ما وقع عند الجيم والذال والشين فهو خفيفة نحو قوله تعالى ولقد جاءكم ولقد ذرأنا قد شغفها
حبا وما كان مثله وأما الإظهار المتصل فهو كل ما كان من كلمة واحدة وهو إظهار التاء المعجمة عند المهملة

وحروف الصفيريات
وهي الصاد والزاي والسين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

متصلة بها وأمّا الإظهار المنفصل فكل ما كان من كلمتين منفصلتين نحو قوله تعالى وإذا أنزلت سورة لهدمت
صوامع وما أشبه ذلك ممّا يجوز إظهاره من الحروف دون حرف الحلق فهو خفيف والبيّن بواجبة كالإظهار النساء
المعجمة عند المهملة متصلة بها في عند الطهيريات الثلاثة وأبعده فالواو بالضاد وحوى وكذلك الإظهار اللام
الساكنة عند النون المتحركة سواء اتصلت بها أو انفصلت عنها باب التمييز والانفكاك وشروطهما
قال وشروط التمييز ثلاثة وهو أن يكون من حرفين متماثلين والشرط الثاني أن يكون الحرف الأول في آخر
الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية وأن يكونا متفقين في الحركة نحو قوله تعالى فقد وقع عليكم كيف فعل
ربك أحل لكم وما أشبه ذلك ومعنى التمييز هو البيان لأن التمييز تمييز المتقاربين من الحروف ومنه
قول العرب ميزت الشيء من الشيء تمييزا كونه مميزا في ظاهر وشروط الانفكاك ثلاثة أيضا الأول الحركة
تكون مختلفة نحو قوله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا وقوله تعالى فيه هدى للمتقين وما أشبه ذلك
وأصل التمييز والانفكاك واحد وبالله التوفيق وفيه يقول الشاعر ومن يرم التوفيق فيك فليعلم
أحال الحكم فيه هدى ومن تمثلا وقيل الانفكاك والتمييز بمعنى واحد التمييز هو التفكيك والتفكيك
هو التمييز وبالله التوفيق باب الإخفاء وأقسامه وحروفه ومعانيه قال حروف الإخفاء خمسة
عشر وها هي هذه د ف ث ط ظ ض ذ ك ت س ق ش ص ج ز قال وينقسم إلى قسمين الإخفاء
الواجب والإخفاء الخفيف أمّا الإخفاء الواجب فهو ما كان وقع على الحروف المنفردة ذكرها وأمّا
الإخفاء الخفيف فكل حرف أدغم في التاء سواء اتصلت به أو انفصلت عنه لأن ما جاز الإظهار فيه فهو مخفي
ومعنى الإخفاء فهو الاستتار ومنه قول العرب أخفيت الشيء إذا استترته ويقال بالعكس استترت الشيء
إذا أخفيته وبالله التوفيق باب الإدغام وحروفه وأقسامه ومعانيه فجمعها قولك
يرملون وهي تنقسم إلى قسمين أربعة منها للغنة وهي ينمو والاثنين وهما ر ل للإدغام
خالص الغنة معناها صوت رقيق يخرج من الخيشوم ومعنى الإدغام هو إدخال الشيء في الشيء
ومنه قول العرب أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه فصل قال والإدغام ينقسم إلى سبعة أقسام
إدغام بغنة وإدغام بغير غنة وإدغام المتضادين وإدغام المثلين وإدغام المتقاربين وإدغام
الشيء في الشيء وإدغام المتصل وإدغام المنفصل قال فأمّا الإدغام بغنة فهو ما وقع على الياء
نحو قوله تعالى وبآيرين ومن يقل منهم وما أشبه ذلك وأمّا ما وقع على الواو نحو قوله تعالى رعدا
وجنود اسر او من خلفهم سدا وما أشبه ذلك وأمّا ما وقع على الميم نحو قوله تعالى أوزارا من زينة القوم
وقوله تعالى وألقيت عليك محبة مني وما أشبه ذلك وأمّا ما وقع على النون نحو قوله تعالى أن نبعث
الذكر وقوله تعالى إن نشأ نخسف بهم الأرض وما أشبه ذلك فهذه حروف الغنة وأمّا ما وقع
على الراء واللام فهو إدغام بغير غنة ويسمى أيضا إدغاما خالصا لأنه خالص من الغنة فصل قال
فإن

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فإن قيل لم سمي إدغاما خالصا فالجواب أن تقول له سمي إدغاما خالصا لأن حروفه خالصة من الغنة ويسمى
أيضا إدغاما ناقصا لأن حروفه ناقصة من الغنة إذ ليس فيه غنة نحو قوله تعالى غفور رحيم هدى للمتقين
وما أشبه ذلك وأمّا إدغام المتضادين فيجمع شروطه أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا والشرط
الثاني أن يكون من كلمتين منفصلتين والشرط الثالث أن يكون الساكن في آخر الكلمة الأولى والمتحرك في
أول الكلمة الثانية نحو قوله تعالى في قلوبهم مرض وقوله تعالى ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وما أشبه
ذلك وأمّا إدغام المتقاربين نحو ألم نخلقكم وهو من زيد القرآن لأن مخرج القاف والكاف متقاربان
وأمّا إدغام الشيء في الشيء نحو قوله تعالى بل لكم السوء وقوله تعالى يكرههن وما أشبه ذلك وأمّا إدغام
المتصل فهو كل ما كان من كلمة واحدة وأمّا إدغام المنفصل فهو كل ما كان من كلمتين منفصلتين
نحو قوله تعالى وأمّا إدغام الحرف نحو قوله تعالى واتقى وكذلك
بسم الله فهذا هو إدغام الحرف لأن كل حرف مشدد فاعلم أن الحرف الأول ساكن والثاني متحرك فإدغام
الأول في الثاني طلبا للتخفيف وبالله التوفيق فصل في نوع آخر منه إذ من الإدغام لأن الهاء في مثل
يجبر نحو على ما قبلها قال وأمّا الإقلاب بدل الأمر من الإدغام وهو بغنة يقوم مقامها وحروف الإقلاب
الباء وحدها إذا كان وقع قبلها حرف الميم أو حرف النون وأمّا الإقلاب معناه لغة مستثناه بين
الميم والنون والباء سواء وفيه يقول الشاعر وتقلب عند الباء ميم العلة كقولك أنبئهم الكبير
وعن بكر بتلك ذلك قوله تعالى من بعدهم وما أشبه ذلك مما يكون بين الباء والميم والنون وبالله التوفيق
باب تفخيم الراءات وترقيقها وأقسامها وعللها وأسبابها وعجائبها قال فإن
قال لك قائل هل أصلها التفخيم أو الترقيق فالجواب أن تقول له أصلها التفخيم حتى تدخل عليها
علة توجب فيها الترقيق وعللها وأسبابها خمسة وهي كسرة لازمة وياء ساكنة وألف منقلبة
عن ياء وهمزة والراء المكسورة بنفسها فصل فإن قال لك قائل لأي شيء قال كسرة لازمة فالجواب أن تقول
له اشترط فيها لازمة احترازا من الكسرة العارضة لأن اللازمة عاملة والعارضة غير عاملة ويستدل
على الكسرة اللازمة بسقوطها من الكلمة فإذا أسقطها من الكلمة تغير معناها والعارضة إذا أسقطتها
من الكلمة لم يتغير لها معنى نحو قوله تعالى رب الناس فإذا أسقطت الباء قلت رب الناس لم يتغير لها
معنى وأمّا اللازمة أصلية يتغير المعنى بسقوطها قال فإن قال لك قائل لأي شيء قال ياء ساكنة فالجواب
أن تقول له اشترط فيها السكون احترازا من المتحرك لأن الياء المتحركة في الراء وهي بمنزلة الكسرة العارضة
وأمّا السكون ينقسم على قسمين سكون حي وسكون ميت وحكمهما واحد وهو الترقيق أمّا
السكون الميت نحو قوله تعالى خبيرا وبصيرا وما أشبه ذلك وقيل بينه السكون الحي والميت
فصل هذا في باب فصل فإن قال لك قائل لأي شيء قال ألف منقلبة عن ياء فالجواب أن تقول احترازا

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

من الالف غير منقلبة عن ياء قال فان قال لك قايل لاي شي قال الراء المكسورة بنفسها **فالجواب** ان تقول له
احترازا من الراء المتحركة **فصل** فان قال لك قايل ما المانع من ترقيقها مع وجود السبب **فالجواب** ان تقول
له يمنعها من ذلك ثلاثة اشياء وهي تكرار الراءات والاسماء العجمية وكذا ان وقع من حروف الاستعلاء
بعدها فهذا ما يمنعها من الترقيق **فاما** تكرار الراءات نحو قوله تعالى فرارا ومدرارا وما اشبه ذلك
واما حروف الاستعلاء فهي سبعة وهي قظ خص ضغط فهذه حروف الاستعلاء وبالله التوفيق
لاني غير ولا مجبر سواه خذ منه بشيا الله في النظام في سورة الشعراء وفي الانعام بهمزة مكسورة
في الالف كذا حكاه عن رواة المصحف لساكن يليه الا هناك موجب الكسر لاجل ذلك وكلما
اجتمع فيه ساكنين بكسر اول الساكنين دون مين ولا يهب لا يهب لا هب لاهب عن اللبيب
فخذه يا صاح على التقريب لا هب بالياء حمزة ابن ثابت موصولة بالهاء عندهم ثبتت والثاني بعد
لام الف وتفصل وذاك ابتغاء عنه ينقل والثالث البضع على قرن الالف في الطرف الايمن حمزة الواعرف
والرابع على قرن الالف محذوف فخذه الاوجه خذ تواهب وذلك عن بعض من الكتاب ونقطه المروي
في الكتاب هو

واما الاسماء العجمية نحو قوله تعالى ابراهيم اسرايل وما اشبه
ذلك **فصل** نوع الحرف الاسم فيه الراء لان الهاء في منه ضمير تعود على ما قبلها قال وتنقسم الراء على
قسمين ساكنة ومتحركة فالساكنة تنقسم على قسمين اما ان تقع عليها الكسرة لازمة او يقع عليها حرف متحرك
فان كانت قبلها الكسرة لازمة رققت باتفاق نحو قوله تعالى في عون وشرعة وما اشبه ذلك واما ان كان
قبلها حرف متحرك فخمت باتفاق نحو قوله تعالى من جبر الغربة وفيها يقول الشاعر ومن هنا التفخيم
فصل لمن يرى الحق في ميم والغربة لسلم الخبر وهو الغيابي فهذا هو الكلام في الراء الساكنة **واما** الراء
المتحركة بالكسر والفتح فتنقسم ايضا على قسمين لازمة وعارضة فان كانت قبلها الكسرة لازمة والمنقلب
عن ياء ففيها خلاف من القراء من رققها ومنهم من فخمها فاذا اصلت الراء مما ذكرنا فخمت باتفاق
ويعبر فيها خلاف فهذا هو القسم الثالث **واما** المتحركة بالكسر فهي مرققة بالاجماع من اهل العلم
وفي ابن حجابة الراء في ترقيقها وفي الراء اختلاف كثير ولكن هذا احسن ما سمعناه وبالله
التوفيق **باب ترقيق اللامات وتفخيمها** قال فان قال لك قايل هل الترقيق في اللام اصل او التفخيم
فالجواب ان تقول له اصلها الترقيق والتفخيم فرع عنه قال واسباب التفخيم الاطباق وهي **طظ صض**
الطاء والظاء والصاد والضاد المسقوطة ليست بالطباق وتنقسم اللام على قسمين ساكنة ومتحركة
اما المتحركة الساكنة فقد اختلف فيها فقيل مرققة وقيل مفخمة وذكر ان الترقيق فيها احسن نحو
قوله تعالى كتب فظلنه على علم وكذلك ان وقعت بين الحاديث على حسب اختلافهم فيها

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

روي التفخيم وروي الترقيق وترقيقها احسن لانه اصل نحو قوله تعالى من **طل** **واما** اللام المتحركة فتنقسم
على ثلاثة اقسام متحركة بالضم ومتحركة بالفتح ومتحركة بالكسرة **فاما** المتحركة بالضم ففيها اختلاف نحو قوله
تعالى في ظلمات وكذلك ان كان ظلوما جهولا وما اشبه ذلك **واما** المتحركة بالكسرة فهي مرققة لا خلاف
فيها نحو قوله تعالى مسود نطبع نارا **واما** المتحركة بالفتح فلا خلاف فيها في تفخيمها نحو قوله تعالى
وبطل ما كانوا يعملون وما ظلمونا وفي فصل الخطاب وما اشبه ذلك **واما** المشددة ففيها خلاف
والتفخيم احسن نحو قوله تعالى بظلام للعبيد وما اشبه ذلك **واما** ان وقعت اللام بعد الفاء والتاء
رققت باتفاق بعد الفاء نحو قوله تعالى خلطوا عملا وبعد التاء نحو قوله تعالى ما اختلط وما اشبه
ذلك وفي اللام خلاف غير هذا ولكن هذا احسن ما سمعناه وبالله التوفيق **باب اسباب اللامات**
والقابها ومعانيها قال وتنقسم اللام على اربعين قسما **اولها** لام الابتداء ولام التاكيد ولام الامر
ولام النهي ولام النفي ولام التبرئة ولام التعريف ولام الاصل ولام الاشتراك ولام القسم ولام كي ولام
الجحود ولام الميعاد ولام التعجب ولام اللوم والشتم ولام الجمع والحضور ولام السوء ولام الاستجار ولام
الوعد والوعيد ولام السكون والاركان ولام التكبير ولام المباشرة ولام الشفاعة ولام الاضمار ولام
التمني ولام التشريح ولام لو ولام التحضيض ويقال لها لام لولا ولام الا ولام عند ولام بعد ولام ان ولام التبعيض
واللامات اسماء غير هذا ولكن هذا احسن ما سمعناه وبالله التوفيق **باب شرح القاب اللامات ومعانيها**
قال ويشتمل على لام الابتداء بالمبتدا وكل لام دخلت على اسم عار عن العوامل اللفظية فهي لام الا
بتدا نحو قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها الحري ليوسف وما كان مثلها **واما** لام التاكيد فهي كل لام دخلت
على خبر ان فهي لام التاكيد نحو قوله تعالى ان الانسان لما زعم وقوله لظلوم كفار وفيها يقول الشاعر وان اتاك
خبران معين فعل لام قبلها تاكيد **واما** لام الامر فانها لا تدخل الا على الافعال الماضية المضارعة وهي
ساكنة ولها في الافعال المضارعة حكومة نحو قوله تعالى ولتاكلوا معالم بذكر اسم الله عليه فهذا هو لام
النهي **واما** لام النفي فهي كل لام دخلت على نفي الفعل نحو قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء وما
اشبه ذلك وليس لها في الافعال حكومة **واما** لام التبرئة فهي لا تدخل الا على الاسماء ولها في الاسماء حكومة
نحو قوله تعالى لا ريب فيه لا تبديل لخلق الله وما اشبه ذلك والتبرئة معناها نفي الشك ويقع معنى **واما**
لام التعريف فهي كل لام وقعت بعد الف الوصل نحو قوله تعالى المومنون المرسلون الدنيا وما اشبه
ذلك **واما** لام الاصل فيشترك عليها بسقوطها من الكلمة فاذا اسقطتها من الكلمة تغيرت معانيها
واما لام الاشتراك فهي لام لكن حيث ما وقع نحو قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اشبه ذلك
واما لام القسم فهي كل لام وقعت بعد القسم وكانت جوابا له سواء كان القسم ظاهرا او مضمرا فالقسم
الظاهر نحو قوله تعالى والله وتالله وما اشبه ذلك والمضمر نحو قوله تعالى لنخرجنك يا شعيب لان القسم
القسم ها هنا مضمر ويستدل على لام القسم بوقوع النون المشددة بعده وفي تمثيل لام القسم يقول الشاعر

وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وان اتاك النون مشروك رسمه وبعد لام قبلها لام القسم ويقال لها لام القسم واما لام كي فلا تدخل
الا على الافعال المضارعة ولها في الافعال المضارعة حكمة وهي مكسورة ابدا ولاتكون منصوبة ولا مضمومة وفيها
قال الشاطبي لام كي مكسورة بنفسها ناصبة الفعل الذي يكون بعدها فيها نحو قوله تعالى لتنذر قوما وليعلم
وليكون وما اشبه ذلك واما لام الجر فلا تدخل الا على الاسماء خاصة ولها في الاسماء حكمة نحو قوله تعالى للناس
للشيطان وما اشبه ذلك واما لام الجحود فانها تدخل على الافعال الماضية والافعال المضارعة ولها فيهما
حكمة نحو قوله تعالى ليسوا سواء ليمنن وليبصر ما شكروا وما اشبه ذلك واما لام الميعاد فلا تدخل الا على
الافعال المضارعة وليس لها في الافعال الماضية حكمة ولا تنفع الافعال الكبير نحو قوله تعالى وان كادوا ليستفزونك
وما اشبه ذلك واما لام التحذير فانها لا تدخل الا على الافعال المضارعة المؤكدة بالثقيلة نحو قوله تعالى
لا يحطمنكم لا يجرمنكم وما اشبه ذلك ومعنى التحذير التخويف وفي بعض المعنى بمنزلة على واما لام
الشهو والغفلة فهو في القرآن وهي لام لاهية قلوبهم واما لام المدح فهي كل لام دخلت على نعم
نحو قوله تعالى ونعم دار المتقين لانه مدح لا تمدح الا على نعم يقولون نعم الرجل زيد واما لام التفضيل بمنزلة عليها
بوقوع الصفات بعدها نحو قوله تعالى ولذكر الله اكبر وما اشبه ذلك واما لام الذم والشتم فانها لا تدخل
الا على بيس لان العرب لا تنسب الذم والشتم الا على بيس يقولون بيس الرجل مثل قوله تعالى ولبيس ما شروا ملبيس
مثوى المتكبرين وما اشبه ذلك فصل واما لام الجمع والحضور فهي في القرآن في سورة بني اسرائيل
وهو قوله تعالى جينا بكم لفيفا معناه جينا بكم جميعا واما لام اللهو والازدهار نحو قوله تعالى لم تحرم
ما احل الله لم تلبسون وما اشبه ذلك واما لام التضرع والخشوع فهما حرفان خاصة نحو قوله تعالى
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر فاختلف في هذين الاثنين فقيل
لام الوعد وقيل لام التخيير وقيل لام الامر فاختلف فيهما باختلاف معانيهما وجميع الاقوال فيهما
سابقة قال واما لام الوعد والوعيد فهي نحو قوله تعالى ولنحمل خطاياكم قال واما لام المسكون
والاركان فهي في القرآن وهي قوله تعالى لنتب لهم قال واما لام المباشرة فهما حرفان خاصة وهما في
قوله تعالى ليغفر لك الله في سورة الفتح وفي سورة طه لتشقى الا تذكرة واما لام الشفاعة فهي في
القرآن وهي قوله تعالى ليقض علينا ربك واصلها لام الامر واما لام الاضطراب فهي لام بل حيثما وقع
قال واما لام التمني فهي لام ليت حيثما وقع واما لام الترجي فهي لام لعل حيثما وقع واما لام
لو فكل لام وقعت بعد لو واذا كان حرفا يدل على امتناع الشيء لوجود غيره واما لام التخصيص
فهي لام لولا اذا كان لولا حرف يدل على امتناع الشيء لوجود غيره وذلك نحو قوله تعالى ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع لفسدت الارض وما اشبه ذلك واما لام الاجهر وهي في القرآن
في سورة الاعراف وهو قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين معناه الا فاسقين وقس حسب القياس
على هذا المعنى واما لام غير فهي قوله تعالى لا فارض ولا بكر معناهما غير فارض وغير بكر وما اشبه ذلك

وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

واما لام عند فهي في القرآن في سورة يوسف وهي قوله تعالى لدى الباب معناه عند الباب واما لام
في فهي في القرآن في سورة الطول وهي قوله تعالى لدى الحناجر معناه في الحناجر واما لام التبعيض
فهو كل كلام منقطع بسوف لان سوف حرف تبعيض فيستثنى الام باسم سوف واما لام الامر فهي
في القرآن في سورة الانعام وهي قوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين باب الامالة واقسامها
وتنقسم الامالة على اربعة اقسام امالة في اللفظ وامالة موجودة في الانفصال ساقطة في الاتصال وهي في الخط
ثابتة فصل فان قال لك قايل ما الامالة في اللفظ والخط فالجواب ان تقول لهم بشرى واشترى وما
اشبه ذلك واما امالة في اللفظ دون الخط فهي كل الف وقع قبل راء مكسورة نحو قوله تعالى النار والفجار
وما اشبه ذلك واما امالة في الخط دون اللفظ فهي الى وعلى وحتى وما اشبه ذلك واما امالة موجودة
في الانفصال ساقطة في الاتصال وهي في الخط ثابتة نحو قوله تعالى ولو ترى الذين ظلموا الانك اذا وقفت على
الراء وقفت بالامالة والترقيق وان وصلتها بالذين سقطت الامالة وفخمت الراء وقوله تعالى وقالت
النصارى المسيح ابن الله لانك اذا وقفت على النصارى وقفت بالامالة والترقيق
فهذا هو الانفصال واما اذا جمعت بين الساكنين في الدرج اي في الوصل سقطت الامالة في اللفظ
وقرأت الراء بالتفخيم دون الترقيق لاجتماع الساكنين قال وصورة الامالة فهي ياء خرجت من الانفاس
والارواح والامالة بين الكسرة والفتحة ليس هي كسرة محضة ولا فتحة وانما هي بين اللفظ غير محضة
وبالله التوفيق باب حروف القلقلة ونوع من الاظهار قال حروف القلقلة خمسة وهي قطب
جد والقلقلة معناها تغليظ الحروف وتفخيمها وجوز الوقوف عليها اما وقوعها على الباء
نحو قوله تعالى مريب واما وقوعها على الجيم نحو قوله تعالى مريج واما وقوعها على الدال نحو قوله
تعالى حميد واما وقوعها على القاف نحو قوله تعالى والقرآن العزيز واما وقوعها على الطاء نحو قوله
تعالى بكل شيء محيط وما اشبه ذلك فصل وتظهر الباء في سبعة مواضع ويظهرها عند الميم
وذكر من يدغمها عند قوله تعالى اركب معنا وقوله تعالى ويعذب من في سورة البقرة واتبعه وذكر من قالون
على اظهارها عند الفاء نحو قوله تعالى او يغلب فسوف في سورة النساء وقوله تعالى اذهب فمن معه
في سورة بني اسرائيل وقوله تعالى فاذهب فان لك في الحياة في طه وقوله تعالى وان تعجب فعجب في سورة
الرعد وقوله تعالى ومن لم يتب فاولئك في سورة الحجرات فصل وتظهر الفاء عند الباء في موضع واحد
وهو قوله ان نشا نخسف بهم الارض في سورة سبا قال او غيره وذكر في الضاد والظاء وغير
ويظهرها قالون وذلك نحو قوله تعالى فرطوا وقوله تعالى لقد ظلمك واظهر قالون التاء
عند الظاء وادغمها ورش وذلك نحو قوله تعالى كانت ظالمة الا ما جاء لظهورهما وما اشبه ذلك
واظهر قالون عند الواو نون يس ونون ن والقلم وادغمها ورش وادغم قالون في الدال
واظهرها ورش فصل فان قال لك قايل هل ورش كان اسم او غير ذلك فالجواب ان تقول كان اسم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

ابو سعيد عثمان وانما لقب بورش لشدة بياضه او لبطاقته لسانه واما قالون فاسمه عيسى
بن مينا وقالون لقب به وسمّته بذلك جارية شيخه نافع وسمي ذلك لحسن تلاوته وحسن
الصوت وكثرة روايته وقالون عندهم هو الشيء المتقن المستحسن فلما سمعت الجارية تلاوته
ورأته يتعب في نفسه بتلاوته لسيدها ان هذا الرجل لقالون عظيم تعني بذلك لقارئ عظيم فسمي
على لسان الجارية بقالون وبالله التوفيق باب الواوات واقسامها وذكر الياءات واقسا
مها اولها واو الفتح وواو البدل وواو الفرق وواو الحال وواو رب وواو التفضيل وواو القسم وواو
الاختلاس وواو التسهيل وواو التعكيس وواو الحرف وواو الاصل وواو الجمع وواو العلة وللواوات
اسماء غير هذا ولكن هذا احسن ما سمعناه وبالله التوفيق باب شرح العلة الواوات قال ويستدل
على واو الفتح بثلاثة اشياء اولها وهي ان تكون الهمزة الاولى مضمومة والثاني ان تكون الهمزة الثانية
مفتوحة والثالث ان تكون الهمزتان من كلمتين نحو قوله تعالى ويسماء أقلعي وقوله تعالى يا ايها الملأ
أفتوني وما اشبه ذلك قال فان قال لك قائل ما معنى الفتح فالجواب ان تقول له الفتح هو الشيء الخالي
من العيوب ومنه قول العرب مال فلان فتح اي حلال خالص ومنه قولهم فلان فتح اي حر في نفسه واما واو
الاختلاس فيستدل عليه بثلاثة اشياء ايضا اولها ان تكون الهمزة الاولى مضمومة والثاني ان تكون الهمزة
الثانية مكسورة والثالث ان تكون الهمزتين من كلمتين نحو قوله تعالى يا ايها النبي إذا طلقتم والاختلاس
معناه الاختطاف ومنه قول العرب اختلس الذيب الشاة من الغنم اختلاسا اي اختطفها اختطافا
واما واو التسهيل فيستدل عليه بثلاثة شروط الاول ان تكون الهمزة الاولى مفتوحة والثاني ان تكون
الهمزة الثانية مضمومة والثالث ان تكون الهمزتين من كلمتين نحو قوله تعالى كل ما جاء أمة رسولها وهو
وتر في القرآن واما واو التعكيس فيستدل عليه بوقوعه بعد ميم الجمع منفصلا بضمير وذلك نحو قوله
تعالى فاسقيناكموه وانلزمكموها وما اشبه ذلك واما واو الحرف لا يدخل الا على الافعال المضارعة
وهي في الافعال المضارعة محكوكة وفيها يقول الشاعر لا تنه عن خلق وتأتي بمثله عار عليك اذا فعلت
عظيم واما واو الاصل فيستدل عليه بسقوطه من الكلمة فاذا اسقطته من الكلمة تغير معناها وذلك
نحو قوله تعالى وعن المتقون وقوله تعالى وزرك وما اشبه ذلك واما واو الجمع فيستدل عليه بوقوعه بعد الفعل
ويدخل ايضا في الاسماء المجموعة وذلك نحو قوله تعالى في الافعال قالوا ويقولون وكفروا ويومنوا وما اشبه ذلك
فان قال لك قائل واو الفرق ما هو فالجواب ان تقول له فكل واو دخلت في الاسماء الاشارة وذلك نحو فان
قوله تعالى اولئك اولوا وما اشبه ذلك فان قال لك قائل لاي شيء سمي واو الفرق فالجواب ان تقول له لانه
يفرق بين اليك واولئك واما واو الحال فهو كل واو دخلت في الجملة في موضع الحال نحو قوله تعالى جهنم يصلونها
وبيس القرار والجملة الثانية في موضع الحال واما واو رب لا يقع مثلها في القرآن وانما هو لفظ من الفاظ
العرب ومنه قول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي يعني ورب

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

7

ليل عميق ليلا باضمار رب لانه اذا دخل رب في شعره انكسر شعره بحرف رب فاقام الواو مقامها فقال وليل
وذلك جواب وقد يجوز اضمار الحروف واما واو التفضيل
فهو وتر في القرآن وهو قوله تعالى وفتحت ابوابها وبذلك فضلوا اهل الجنة على اهل النار وهو في سورة
الزمر واما واو القسم لا تدخل الا على الاسماء وهي في الاسماء محكوكة وقد يجوز القسم باسم ظاهر واسم
مضمر واما القسم الظاهر نحو قوله تعالى والله وبالله وتالله وما اشبه ذلك والقسم المضمر نحو قوله تعالى
والطور والشمس تقديره ورب الطور ورب الشمس والقسم مثال اليمين بالله وفي الواوات معان غير
هذا واسماء كثيرة ولكن هذا احسن ما سمعناه وبالله التوفيق باب حروف القسم واقسام الياءات
وحروف القسم لا تدخل الا على الاسماء وهي في الاسماء محكوكة وذلك قوله تعالى والله وبالله وتالله فصل وتنقسم الياء
على خمسة اقسام اولها ياء الفتح وياء الاختلاس وياء الامالة وياء الندا وياء النصب فيستدل على ياء
الفتح بثلاثة شروط اولها ان تكون الهمزة الاولى مكسورة في اخر الكلمة والثاني ان تكون الهمزة الثانية في اول
الكلمة وان تكون مفتوحة والشرط الثالث ان تكون الهمزتين من كلمتين وذلك نحو قوله تعالى هؤلاء
الهة وقوله تعالى النساء أو اكننتم ومعنى الفتح قد تقدم مثله في باب قبل هذا في اقسام الواوات واما ياء
الاختلاس لها شروط ومن شروطها ان تكون الهمزة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وان تكون الهمزة الا
ولى في اخر الكلمة والثانية في اول الكلمة وان تكون الهمزتين من كلمتين منفصلتين وذلك نحو قوله تعالى
ام كنتم شهداء إذ حضر وما اشبه ذلك ومعنى الاختلاس قد تقدم القول فيها قبل هذا الباب في اقسام الواوات
وياء الامالة قد تقدم القول فيها في باب الامالة واما ياء الندا فانها لا تدخل الا على الاسماء وهي فيهم
محكوكة وذلك نحو قوله تعالى يداوود يا اهل الكتاب يحسرتي وفي باب الندا اقوال ومعان مختلفة وانما هذا
على وجه الاختصار واما ياء النصب لا تدخل الا على الاسماء وموضعها في اخر الاسماء وهي تنصب
المراد الاسم الذي بعده نحو قوله تعالى ويا ابت انبعثهم وقوله تعالى ان ربي على صراط مستقيم وتحذف ياء النصب
مع ياء الندا اذا دخلت عليها سواء كانت ثابتة او محذوفة اما في حال الثبوت نحو قوله تعالى
يعباد فاتقون لان ياء الندا ثابتة وياء النصب ساقطة واما في حال حذفهما نحو قوله تعالى رب اغفر
لي وعلى هذا المعنى اقوال مختلفة وتثبت ياء الندا مع ياء النصب في ثلاثة مواضع في قوله
تعالى يعبادي الذين اسرفوا وقوله تعالى يعبادي الذين ءامنوا واختلف في اثباتها وحذفها في قوله
تعالى يعباد لا خوف عليكم اليوم انتهى باب الفتح والوصل قال فاما الهاءات التي تبتدا بالالف المضموم
على قسمين مضموم وثالثه مكسور فهو تبتدا به مضموما وفتح نحو قوله تعالى قل اوحي ان استمع واما الالف
المضموم وثالثه مفتوح فهو تبتدا به مضموما وفتح الا في سبعة مواضع فهو تبتدا نحو قوله تعالى فان كان اعطوا
وقالت امرأة العزيز الآن خلت امرأة قالت امة او اخت وزاد بعضهم وما كانت امك بغيا
لا كل حرف مكسور فاعلم ان ... وقد صفة التقليل او ... هكذا ا ا ا ا قال والالف

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

المفتوح على خمسة اوجه الف مفتوح ويليه ميم لام فهو نقل حيثما وقع وذلك نحو قوله تعالى ان اكرمكم
وما كان مثله والف مفتوح مع لام ساكن فهو وصل حيثما وقع الا احدى عشر حرفا فهو نقل وذلك نحو
قوله تعالى لمن القى قال بل القوا عتيد القيا والقوا اليهم انحسر الى منه بايمن الحصنا ولو القى معاذيره
وجنت الباعا خير من الف شهر حامية الهيكم
قال واما الالف المفتوح ومعه لام مفتوح فهو نقل حيثما وقع وذلك نحو قوله تعالى عليم الم يعلموا مجرى
الم مصدرة الم واما الالف المفتوح ومعه لام مبين فهو وصل حيثما وقع الا حرفا واحدا وهو
قل الذكرين واما الالف المفتوح ومعه لام مشددة فهو وصل حيثما وقع الا حرفا واحدا ايضا
قوله تعالى قل الله وقيل المقصود نحو قوله تعالى من السماء ومن الليل وما اشبه ذلك وفيه صفة وجه النقل
في الالف المفتوح وجهان هكذا [ ] واما الالف المكسورة فهو على ثلاثة اقسام مكسور وثالثه
تاء فهو وصل حيثما وقع الا في ثلاثة مواضع وذلك نحو قوله تعالى من استبرق مهران تامنه فان
تجعلوا واما الالف المكسور وثالثه تنوين فهو نقل حيثما وقع الا في اربعة مواضع وذلك نحو قوله تعالى
ان ابى واوان امرأة في سورة النساء نحو استكبارا واما الالف المكسور وثالثه ياء فهو نقل حيثما
وقع الا في وجهان خاصة وذلك نحو قوله تعالى اوايتنا بعذاب اليم ان ابيت القوم الظلمين واما الالف
المكسور ويليه ميم من الالفاظ فهو وصل حيثما وقع وذلك نحو قوله تعالى عليم ايعلموا وما اشبه
ذلك وقد خرج منها اثنا عشر حرفا بالنقل اولهم في سورة الانعام وهي بالابل عن ابي هشيم وثانيها
في القصص وفي سبا وانا او اياكم من احد الامم قراتي بعدكم من ابكهم في سورة البقرة واذكر اسمعيل
على البيان والحجرات اربعة واخوتهم على التحقيق بعاد ارم تمامهم فبشرنا المعجم قال فان قال لك
قائل ما النقل وما مثاله وما المراد به فالجواب ان تقول له هو نقل حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها ومثاله
التبديل من مكان الى مكان والمراد به التسهيل والتخفيف وهما قسمان نقل التنوين ونقل الحركة قال
فان قال لك قائل ما معنى التنوين فالجواب ان تقول له هو النون الساكنة في اخر الاسم لفظا او خطا او
حركة على ضربين حركة بناء وحركة اعراب قال فان قال لك قائل الحركة تنتقل الى الساكن والساكن ينتقل الى
الحركة فالجواب ان تقول الحركة تنتقل الى الساكن قبلها الذي يقع اللفظ على الفان ... الساكن
بالساكن هذا حكم اختتم به ورويناه عن غيره من القراء عن شيخنا نافع رحمه الله ورضي عنه ونفعنا به كانه
حيا وميتا امين وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين انتهى بحمد الله وحسن
عونه وتوفيقه الجميل بمنه امين ... بسم الله الرحمن الرحيم باب في ... قبل السؤال
خذ من فصول اول الاول اصل عليه جارية علامة السكون ضع بالحمزة وساكن كذلك في الشاذ
علامة ... خذ ... جملة ما جاء في الانساب من جملة الاضراس والاسنان ثنتان
من بعد ... اختلاف جاء في ثمر العدد فاول منها الثنايا تعرف والرابع

رباعيات

٨

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

رباعيات توصف وبعدها اربع انياب وأربع ضواحك اتراب ثم اثنتا عشر ضرسا تتلو
في كل شق ربعها منتظم وبعدها اربعة نواجذ هذا الكلام بالغلوج في غير انتهى
ورقيقس وقعا اذا اسكنت بعدها الكسرة بالحركة كمفر خير نوديهم نار بشر زيد بشر
ونبشر جار مالك يحكل يغل بنير ذات الكفر سكون الاستعلا كمصر العطر او مصر ك
في الم الكبرى فالوقف بالتفخيم بلاوام حصر انتهى بحمد الله وعونه وانعقد الاجماع بين العلماء على
فضل القرآن وقد اشار ابو عمرو الداني رحمه الله الى ذلك في المنبهات فقال واعلم وهبت الصبر والا
لتوفيقا وكنت ممن يسلك الطريقا بان درس المرء للقرآن من افضل الاعمال للرحمان
لانه كلامه عز وجل سبحانه سبحانه الرب الاجل بكل حرف منه يعطى عشرا من حسنات
فركبتين ذكرا طوبى لمن كان له بالليل صلاة من تهجد الترتيل قد بين لنا عن الهوى من قبل
ينبغي الى حامل حشر النبل فقد جاء مرويا عن الاكابر في حامل الكتاب القرآن في الختام
خرجه الاشياخ في الصحيح عن الرسول الصادق النصيح افضلكم معلم القرآن وبابه
بجملة الفرقان وقيل ذاك جملة وصفا بانهم اهل الاله حقا وقال فيهم ايضا فلانهم
شافعة والصحف ما قدمناه يقال يوم البعث للقراء بعد الورود احضروا بالارتقاء
في الدرجات واقرؤا القرآن ورتلوه واسكنوا الجنان انتهى قال الشيخ الامام الاستاذ
النحوي اللغوي الفقيه العلامة القصو شيخ الجماعة ومفتي الرواية والدراية سيدي محمد
بن عبد السلام الفاسي حفظه الله ... الحمد لله الذي قد خصنا صار في الامة عنهم وعنا
ثم صلاته على نبيه وصحبه فيا هم اوزار قد شفعنا وبعد انك سألت ذكر ما صدر الهمز
بوقفه اعلالا وقلت من تكرير كان لاحقا فما برامها تضمنته سابقا لما تصور منه وجه ...
الخلاف للعربية والقراء حقا الا خلاف اذ كنت قرا غلبته من ذكره فقلت للطول ولا
وللخلل فيه فجئت من ذكره اختصار البادئين ودونهما ما راموا فقلت طالبا منه ابتلا
صواب ما الفي بلا ابتدال ثلاثة اقسام همز ترى مصدر متوسط متطرف وتحت في الاقسام
من انواع تكلمها اليسر بها خذ اع مصدر خمسة انواع تجري اولها محقق بلا اشتراك كقوله يوسف
ايها وما او بتنتج تم التسهيل فيهما والثاني ما كان يجيء ال فقل نقل وسكت خلف من فصل
وذو خلاف في تحقيقها عليهما جرى الطريقا وثالث ما كان بعد غير ال مما القياس نقل حيث
نزل فخلف بنقل ثم يسكت وثالثا تحقيقه يثبت ورابع فلا دم وثاني وجهه تحقيق
بلا تواني والحق انهما بنقل حققا والبابع منه احكام وصل ما عرفا ورابع متوسط بما الا
ينفك عنه فاسمع المثالا وذاك مثل اولياؤكم يوصيكم ويستنفعون وكانه جبيني ميكيل اسرائيل

جعبرا بدلا. ووكاتبه بكن تسهيلا. فأخرنا فيه بتسهيل فقط. على قياسه بقل ما لا تسلط. لأن همزة موصلة
جاءت مع مفتوحة به العلماء. الا كائن وحركه بانى. ان حرك وجهه مخزل عنه. لاكنه اختار وجهها واجراء
بذلك ابي والنحو الى ابداله. واعدد بذا النوع الذي طار وسقطه. من جاء كلمة حرف ارتبط. به وصار
الابدل لا معاني. له بغير ما به فمن زاد وا. كمسمى الصعب تا الطوعة. وهو جمع اخرى المختار عنه.
ومنه مصدر وهمز وصل. وحرف الاستفعال من بالخط. كمزمن موذن. وما كل. موجبا مجبل المنقول
كم تأذن اجمع قل. فاكل يومه وخشى فانقل. بعوده بوده قم عاب. واخروا الشجرة واصبي
بالضوء. فأخرنا فيه بوجه واحد. هو القياس قاله مع زايد. لانه من صار بالحقيقة. معرسلما
مجرى الطريقة. لاكن يتشوش ظهر او اذ نعم. تطييرها بانى من با اعلم. وحرف همزة بعوده علمى
ما قبل السام اخر به لذا الحملا. فطلع اينما يقول ايده لي. هو وان فصل صده الاصل. وقالنا اخر
بتخفيفه له. فاتركه واتبع التصحيح قبله. لانه ما قام مقام الاصل. اعطي حكمه بغير فصل. والخامس
الذي توسط فيما. يتفق عنو فيه وجهان العلماء. فصيره التخفيف فيه بالقياس. واتبع التحقيق
أصلا لا التباس فيوا. نقعهم فباق. والاتي واثبته الاب. فانه ما شرف الذي يعني. كذاه خرقي
نعزي وكفى. ليس ليلا افا بين يا ايتين. وان تبحكم ابح صبين. كذا انسلمن ارايت قيل. وهتو لا يي
اوله باوله. ومسا وريكم وبه تفصيل. في الاتحاد انكره بالقبيل. متوسط ذكرت فيه فيشمين. كلا
كلاهما يجري فيه وجهين. مفروده ومؤيلا استنبعدوا. وبالجيد انقل وادغم وابتسروا
وقاليا من نقلوا في مؤيلا. ابدال همز بغير نقل حصلا. رئيا ورءيا ابدلا اظهر. كذا ادغم او حرفا
واستثنيه وكذابه بابه ذي وجه. من على الذين اذ معا بابين. فيه بيستلونه عن اجازوا ابدال
به وجهان لترسيم ما زرا. من خرم جاء قبله سكون. وقبله التحريك في الاصل بكره. وتحت كل منهما
انواع. يتبعن بتمثيلها النزاع. فمحسوق فيه نقل وذ عنا. لاسكان والروم والاشمام معا.
وصله المرء بغير اشمام. اذ نعيبه عن كل كسر اشمام. والنشأة انقل فتحها ومل يجوز بغير
والابدال والاشباع يجوز. ونسلهم انما يصور مثلها. لا بل وجوه الوقف فيه فانتلها. هزوا وكفوا
والروم الترسيم. وبعده القياس فافهم جهم. ما بعد واو قبلها الضم وما. بعد يا قبلها الكسر اعلما
كالشوء والمسيء فانقل حرف. مستكنا مد او قصر الا نحف. ثم الشاء وم كذا الاشمام. في القصر
بما فوه الادغام. ثم نعرو من غلا والنسي. وقيل مضر مستكنا فادغم. متبعا فيه الزيه فر
مضوا لانه بتبعي ابعاد فضوا. ونو مضو المنع باشمام يجي. فقف فلا تعجلن واسمع واضبطن
وانتقاه غير ذلك. كذا. في باب جي والاتي فاتمع ونحوا. فان يكن جب فامدد وامضر بينهما
الادغام حقق فهم. كذا تبوا البسوء اوراي. التخيير الابدال نعم ما راي. فان يكن كسبيت

الشتوي

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الشتوي كذا. سوءة فيفعلا انه ادغاما اخرا. ما بعد ريا وبعد واو تبعا. فقل اكتبه وكسوه اشمعا. فالحكم نقل وادغام
وابينا. وجوه رفعها الثلاثة افطنا. وحكم ما جر كحكم ما رفع. لاكنه اشمامهم فيه امتنع. وحكم ذي النصب
كسبيت نقله. ثم ادغام لعدك البعض. فالواو والياء زايدان. مثل قروء وبريء اذا. فالحكم ادغام
فاعكس تم روم. اشمم ومنعهم بين. خفف على مطرف بغير جاء الف. ومن بغير صوره كما في الحرف. له وجوه
خمسه مرتبه. الاشباع فالقصر فاغلا مرتبه. وهو يبني على اشكال. همزته في الوقف خذ بيان
ثمنت ان رمت فمدا او قصرا. فهمزه خمسته بلا امتراه. وهمزه تندرج في القصر. كذا البائي الوجوه فاذ رفان
تاحق بساما اندرج. في القصر مع ابدالها لا حرج. وحكم هذا حكم ما قد صورا. فكل ما يا تربه بلا امتراء. لاكن
بتاسع الوجوه ينفرد. كل بوجه ابحثنه واستفد. فانه يصور مثل ما نشاء. فخمسه التي مضت
وباده لمن وزده بحرها ثمانيه. على اعتبار رسمه فلا جانبه. ثلاثه الوقف التي قد علمت. من قبل في الواو
التي قد سبقت. تمت مدا او قصر الا وقفت. فالروم في الواو فانهم ما صبت. وان ترد الاشمام
فاجعل فيها. وجوه وقعتا الى زويتها. فهاذه الوجوه عن تمام. بنحو تلقاي سوى الاشمام. فاربكن
مثل ما جرى وابوسيعا. فيبيه تسهيل محسب وتعي. وقبله من وقف وبه. ووجه وقف رئيا والنبها
ذ عاونهم انسما بهم وبابه. ونحو كباتهم وهاوه بنسايه ناكذا جي الس. وكرا من كذا ذ عاي. ففيها التسهيل
وجهاوا حرا. فافتح به ولا خراف زايدا. وقبله ضم وفتح وجها. لانهم بها خالفوا النسبا. فان تحرك الذي من
قبل. ولسم يصور باعتبار شكله. فابدلا اذا افتح والعز معا. وسهلنه ان اتي متبعا. وابدلا ذا الفتح ليسر انا ولا
تجاوزنه في وم كلا. وان تسهم واجرا بارحل. لان الاسكان يحيه ابدل. الا مع بعد كسر. او جر عن ضمة فلنبدل
كالذي يتم ذم لا خفيف. والشما من موضع لا تحتشي. فان يكن تحريكه المعتبرا. في رسمه تحوزنه ما جرا.
في مثله ثم اصف البه. ما يقتضي الرسم الذي لديه. فنحو تفتؤا انسكونه تر. فالروم قد لا اشمام حظا الامتراء
وسكر ابناء لسر الانعام. من نباء او روم بلا اشمام. فان يكن محتملا للفظ به. فاعمل على كليهما من وقف
فيه. مثل امروا ولؤلؤا. اذ تبع. من ثم او اشمم بغير منع. ولا ازاد ها فلفظا في نحو من سايل يجرقبا
نحوه وزمم كسره على اعتبار مرسوم ليس فيه اختيار. فان يكن وسطه ثم جرا. من لفظه يجري بما
ترا. فحكمهم مختلف حسبما. فيا من لفظ انقضاه فاعلما. ما كان من نحو نبيك من سيله عن كل او نا
نقل ما خفف ابدال وما برا. كما شهروا الوجهان فيه لا امتراء. وزد له الحرف بغير الضم. وانزك سواها
ابدا ذا الذي وتبيها كخسبيه واخوف. ولا تبدلنها يا واتسخرف. ما كان مثل يقرون فيه. تسهيل
او حرف بالتصويب. لان فعله المضي تغلب. همزته با اذا ما ينسب. لمضمر ابعا على نحو فمنه
فصار مثلا كقولك رضيت. واستعملوا المضارع استعماله. وبانوا ماضيه حرف حقق حالسه.
فصار بقرأ كيخشى فاعلم. تحريكه يعطي بلا تلهثم. وما اللام نحو تخشوان لغا. وواو الضمير بالملاب

وقف

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

من بغى. محذوف لام يبغوا اذ لغي. واو الضمير بخشي نحو حفي. ثم التقى الواو من يدن تحسن نغرو
ومثله يكلؤكم. واحذر به بوجهه بوجيه واحذر تسهيله ولتبدلن زايا واحي في الهاء وجهه وقع. لمن
بها يأخذ ما فهم وضع. انك ان اعطيت ذا التجريبا. فالقف رسمها بلا تعجيبا. لاكن من يأخذ بالرسم
جعله. وبالآله يعيا ابدالا تسطاه. بفعل ما يرى التي ان تشتهر ولتبدلي اخذ بغير مشتهر. وانما الطفيت
في هذا البا. بترو فيه شيء من لم يعيها. واعتبر ما اعتبر مما يذكر. فهو المقدم يقول الاكثر والسير في التصدر
ما تصدرا. من هذه الانواع فهو ما ترى. اما السد تصدرت همزته. فان تغب في تخفيف حكمت
وقدما المشهور فيما تقتضي. فيا سبع نقلوا د عام تمضي. مشهور ذات بالحذف ونه انشتهر وما
كذا بنيتك قد مشهورا. وبادروا بالنفع وجهاه. بالاصل والتعارض حذر فيناله. والمد والقصر
بنحو ما وكم. على اعتبار ذي به قد دعا وكم. واوجه الوقف تثبت لقرا دعه وقل السدي يرى في
تهتدي. واوجه المدى في قد ثبت. بنحو المشهور والوقف وقت. كذاك وجه الاصل في
والتعارض. كذا بيبيه قد بلا معارض. مفتوح جاء في مثل شيء مجذرا. باوجه المشهور والوقف كذا
وكالمنسي في اوجه السماء. قد تثبت السر الاداء. وما تشغل مثله في الاول. كذاك في انبائهم تحمل
واعمل بثبي قد كاللؤلؤ المجرور. على اعتبار الوقف والمشهور. كذاك المرفوع قد تغتفر وبابه
كنبإ والملؤا. تم وحمد ربنا الوهاب. يا حجب ختمه بلا حساب. ثم الصلاة والسلام الدائمين
على الرسول ذي المقام الاحمد. محمد خير عباد الله. وءاله ذي الثنا والجلال. انتهى

والحمد لله وحده قال شيخ عبد السلام الفاسي رحمه الله ورضي عنه حيث كان يحصل في الالف التي قبل
الهمزة المصورة واوا في وقف حمزة وهشام حفنى قال ثم تسكن على هذا الاعتبار للوقف فثلاثة في الالف
التي قبلها ثلاثة اوجه الوقف الاول منها الاشباع والعمل على ان الاشباع لسكون الوقف هو اتباعا
في الكبرى للنادر كلهم خلافا ما للجعبري فيدخل الاشباع في الاشباع يعني السابقين لحمزة وفي الاشباع
الاول لهشام وقد سبق انه يتحد فيه مع حمزة في الثاني التوسط ومقداره الفان كالوسطى وهذا
هو التوسط لورش كما نص عليه الداني في كتاب التمهيد وارشاد المتمسكين فقد نص على ان
الزيادة للتوسط قدر نصف الزيادة للاشباع كما نقله عنه المنتوري والاخذ عندنا في قدر الزيادة
للاشباع انه الفان ونصفها الف يزاد على الطبيعي في التوسط فيكون بمقدار الفين وهذا
هو بعينه هو الوسطى فيندرج مد هشام فيه لاتحاد صوتهما كما تبين وما عند العلامة الجعبري
ان التوسط هو مقدار الف وثلثي حركة مبني عنده على ان الاشباع في باب سكون الوقف هو مقدار
الف وحركة بعيد التوسط لكونه اقل من الاشباع في الف وثلثي حركة هذا هو الحق خلافا ما
لشيخنا وشيخه والسوسي رحمهما الله تعالى والثالث القصر وهو الطبيعي اذ كلامه تخيير من تبعه

المردود والله اعلم اهـ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

أيا فإذا رأيا فيا ايتها ما كلمة بدت. فيها قرأت على مذهب المصر. بالاشباع والتوسيط حالته
وطئا. فجواز غريب سلعنه متى بدت. تقبل عاءه دنيا جوابكم. في سورة ابراهيم لا كما البزار
أيا علاء المغرب ماهي كلمة. تراوصلها بالقصر للسبعة الغر. ونصفهم قل بالثلاثة واضعا. ونصفهم
فالواو ان يزمن قصر. وفي بلد مثبت جوابك واضح. مع المثبت بالتصحيح في ضوء فجره

فعلان. فعلاه. فعال. فاعل. فعال. فعلان. مفعال. تمت

[illegible]

سبع وعشرون قل لحمزة في. فلا ونبيئكم يا صاح ان وقفا. فالنقل والنقل والسكت في الاولى كذا كيما
واعط ثانية حكما اتى لما القبا. وادوا وكالواو او حفيف وثالثه. كالواو او يا وكالياء فيه ممتنعا.
واخر بيت لك ما قد منت منشطا. وبالاشارة استغني ومن عرفا تمت

الحمد لله وقال ابن غازي في قل اونبيئكم في ثلاث همزات فاذا وقف عليه لحمزة ففي الاولى النقل والسكت
قبلها وتركهما ثلاثة وفي الثانية التخفيف وكالواو والواو على الرسم ثلاثة في الثالثة بتسعة وفي
الثالثة كالواو وكالياء والياء ثلاثة في التسعة بسبعة وعشرين لا تخفى عليك ما اخذها هذا المعمول
به انما عشرون وترك خمسة عشر ألا أيها المقرى فما الحكم عندكم. في هذه للبصري كيف ينزل.
فهل يلحق الياء حمزة ام عكسه احبب. فقد كل مقرئ اذ اتى يتشكل. فان ذكر القراء نطا فبين. لنا حكم
لازلت بالتحكيم تعدل. وان تسكتوا عنه فما الذي عندكم. فبيت سعيد الدوام معضل. جواب
الشيخ سيدي عبد الرحمن بن القاضي رحمه الله تعالى ونفعنا به في امره فجانبك بالاتقان حمزة فجعل
كما الالف القراء للغير تحصل. ولا نص فيه للبصري تقرموا. ولكن على قيس التصغير تعدل. وبالحذف
في المصاحف شهرته. ولكن تثبت الياء في الرأي مدخل. اينوا بالوصل همز الالف. مع
الامالة تخفيف واعرف. والثاني بذيه بهمز الوصل. مع الامالة تخفيف اصل. والثالث البدء
بضم اللام. مع الامالة على ان علامة من قراءة ابن عمرو في عاد الاولى وبدء وذا اردت
تعديد المد بالحركات فتضبطه بهذا البيت شيء وثلث اربع التقريبا. للقصر والتوسيط
والاشباع. وان اردت تعديد المد بالالفات فتضبطه بهذين البيتين. وواحد الالف للطبيعي
والف والمثل للتشبيع. والف والنصف للتوسط. وكل ذا اقرب بتقريب انتسب
من كلام الشوشاوي وشرح ابن بري الحمد للسواء والضراء. وخص بالشكر به للاعضاء.
والشكر بالالسن والجوارح. وخص بالسراء حمده واضح. اهـ علمت يا ان الله ساءلها
غدا. فيا ليت شعري ما يكون جوابها. فاما نعيم في الجنان وراحة. واما جحيم للطغاة عذابها اهـ

صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

بسايله عن هيئة الصلاة. مخلوقة او غير مخلوقة. فقال السبب انها كالجريه. مخلوقة
الاعضاء ثم متساوية. فيها روح نفس ثم روح جسد. ورجلين عظم ثم راس جسد. فرأسها
النية والاحرام. فاليدان رفعها والقيام. ونفسها الركوع والسجود. والعظم فيها ربنا
لك الحمد ثم السلام قل فيها رجلين. فاحفظ هداك الله يا انسان. فهو غفيرة الانسان
نضمنها للتسبيح والتهليل هـ جف اذا سالك سايل عن الصلاة هل مخلوقة او غير مخلوقة فهي
مخلوقة مثل الجارية لها النفس والروح والجسد والراس والوجهين والعظم والشعر اما النفس فهي
ام القرءان واما الروح فهي النية واما الجسد فهي تكبيرة الاحرام واما الراس فهو السلام واما
الوجهين فهو ربنا ولك الحمد واما الشعر فهو التسليم واما الرجلين فهما سمع الله لمن
حمده هـ ازاهر الحمرا في لمسيراد زبيرين عبد الله الوقد عفى الله عنه و ضاله
والواربه ٤ امين قال سليل عباد الاله. ابو العلاء رحمه بالسهي. الحمد لله العظيم البال
ثم صلاته على المختار. محمد المبعوث للانام. واله ذي النفع الاعلام. وبعد فاعلم ان علم الزكي اشرف
شغل للفتى في العمر. وخير ما استعمل فيه الانسان. العمر مخلصا لوجه الرحمن. وكل من اقامه
بالحفظ. وكان متقنا له في اللفظ. حتى استقام كاستقامة القدح. هو الفصيح وكريم الشبح
بجمع ما جنا من الاوزار له ويحشر مع الابرار. هذا ومنه واجب بالمعروف. مخارج الحروف
مع صفاتها لمن يريد. تفضيلها بما يرى التجويد. فجئت منها بالسير للحرف. مستوعبا
وصفا بغير وصف. على الترتيب من مشهور صفاتها من مخرج ضرورة. رتبتها رما بغير حرف.
فاعلك للحفظ دون خلف. ذيلتها من بعد بالحقايق. لكي اكون من ذو الحرايق. واسال
الاله في المقصود. فليس لي سواه في الوجود. باب مخارج الحروف: مخارج الحروف ستة
عشر ثلاثة في الحلق منها تختبر. بالفم عشرة والى بالبيانة. لواحد واثنين حاز الشفتان.
همز وهاء الف للاقصى. حلق وعين حاء بوسط نصا. اوله غين وخاء والقاف. اقصى اللسان
فوقه والكاف. اسفل منه ثم جيم شين. والياء جمع وسطهما تبين. وحافة اللسان اقصاها وما
تلي من الاضراس ضاد منهما. واللام ادنى حافة الى انتهاها. من طرف ونون وراء وبها. فوق ذلك
لظهرها من نون. والطاء والدال والتاء مخرج بدون. منه ومن اصل ثناياك العلا. من رأسها ومنه مخرج
جلا. والصاد والسين وزاي منه. كذاك مخرج سطها الايوفه. والعليا من طرفها بدون سبق. كذا
من باطن سفلى الشفتين. والواو منه بينهما ابران. لكن عليه تنفيسان. والباء منه بينهما
والميم وغنة من قطبها الخيشوم. باب في صفات الحروف
لالف منها ليس والهواء. سفل منفتح حمته الجهر انتفاء. والباء جهر ذلق وقلقلة.

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

مع انفتاح شدة مستعلية. والتاء الهمس وانسفال وانفتاح. فطع وصمت شدة في الصحاح.
والثاء رخو لثوي منفتح. همس والانسفال مصمت تتضح. للجيم جهر شدة سفل حرج.
قلقلة وسفل صمت ومنفتح تتميز وانما بهمس وانسفال وارتخاء. وصمتها والهمس وارتخاء.
للزاي جهر شدة وقلقلة. صمت فيهما منسفلة. والذال مصمت جهر منفتح. رخو
وسفل اللثوي منفتح. والراء يبنى ذلك فتح وصف. سفل مكرر جهر منحرف. والزاي بارتخا
وصمت والصفير. سفل وفتح اسلي ثم جهر. والطاء طبق لثوي جهر شديد. قلقلة علا صمت
باصفير. والظاء بالاطباق وارتخاء. وكلها والجهر والاستعلاء. والكاف بالهمس وصمت
بالمهد. منسفل منفتح مع الشداد. واللام بالجهر وبين منحرف. منسفل منفتح ذلق بحف
ميم ونون بانفتاح وانسفال. ذلق وبينه غنة جهر يقال. والصاد رخو مطبق وبالصفير
ومصمت علو وبالهمس جدير. والضاد عال مطبق جهر اطل. رخو وصمت في التفشي
القاف قل. والعين بالجهر والانسفال. منفتح صمت وبين نال. والغين بالاصمات والاستعلاء.
منفتح جهر مع ارتخاء. والفاء بهمس ذلق سفل وصف. رخو منفتح في تفشيها اختلف. والقاف
والقاف مصمت شديد منفتح. جهر والاستعلا مقلقل يتضح. والسين رخو مصمت صفير
همس وسفل فتح ضرورة. والشين مصمت بهمس وانفتاح. منسفل رخو تفشيه جناح. وا
لها بهمس مع رخو وخفا. منفتح منسفل صمت كفا. والواو والياء بصمت جهر رخو سفل
وانفتاح ولين. والهمزة المجهورة والشديدة. بالصمت سفل فتحها البعيدة. فان ترى الهمز بحرف
بصف. وعكسه التصحيح وصف الالف. هذا تمامها على التفصيل. فها كذا بالجمع بالتحليل.
للهمس شخص حثه فسكتا. لشدة اجد قط بكت. لا كن تقل هجائي لن عمر والواو
لياء زاد صاحب الزبد. علوها خص ضغط قظ. ما داوما ضاحب الطبق كما كذا في
الظاد. مرلب في مذلق كذا الصفير. صاد وسين زاي ثما فسجح الخبير. وقطب جد
جد قلقلة. للين واو ويا وساكن مرسلة. بعد انتحا انحرف وشذ الى اللين. بالعكس والالف بالوقفية
والشين والفاء في التفشي. والضاد وادن ما خلاف الغرنش منحرف بام كذا في ان تكرر ها
واخفي منها الهاء. فسط واحص عن هاجت كي. كذا خسر خشن مثقلها وانفتحت
الصم لهم من ذي خط. زي كم جهر انتق مثل الابق. كلام حق تحت نعيب اجتهر
وغنة خرقح بعم تستنجد. وليس صف لمن يريد. على متضح والانجاوا لاه
تبت لمن دري شيئ واشبه هاك عرمها لبسقل الكتب فصل في اضداد الصفات
وفي الصفات بعضها البعض. ضد ولا نوى هما من حرف. فالجهر ضد الهمس ومن نحو كذا
الانسفال ضد العلو والانفتاح ضد الاطباق. والمصمت ضد الاذلاق. والارتخا

مِنَ الاشتراك . فكن نبيها لضبط الفؤاد . فصل في قوى الصفات :: فالجهر والشدة والاطباق
والضعيف الحل والاستعلاء والتكرير . الكيف تفشي وانحراف فقلقلة . وغنة قوية مفصلة .

باب حقائق الصفات

فالجهر ان علا او الانحصار . لنفس في النطق والاكمال . والهمس فل جريانه النفس في نطقه
بسبيل نفس اقتبس . حقيقة الشدة فهي الانحباس . عن امتداد صوت حرف في القياس . والا
رخاء انطلاق صوت الحرف . او امتداده بلفظ يكفي . وما انحصاره جرى خفيا . مع انطلاق
اد عم بينهما . حقيقة الاطباق رفعك اللسان . للحنك الاعلى فخذ البيان . فما عن
الطا يفتش في انفتاح . للفم واللسان وضعه مباح . والحرف ان تبعد عن النطق . به الى الحنك
علوا يبقى . والانسفال بانحطاط طرف اللسان . وعدم ارتفاعه خذ البيان . صوت مقلقل
وقف تقلقل . لسانها من شدة جهر التصاف . ذاك لمنع الصوت ذا النفس فقلقل
اللسان للضغط اخرس صوت بشعب . ضيق هو الصفير في الحروف عند اخراج جرس
والمد بالاتساع والبسط . فخرج بسبيل الزوبالقسط . واللين ان سهل المرسوم مخرج
وبعد يكون . والانحراف الميل عقب حرف . تكرر خرد بيرقه في قوة صف . نما عن الهوى
واتساع . هواء صوته بلا نزاع . والاستطالة امتداد حصلا . للضاد منه لا يعل من قلا .
كذا التفشي بانتشار الصوت منه . توسع مع شدة الرجع وقع . ظهور صوته على سطح اللسان
والى مخرجه وسطه في الشفلي بان . وصوت غنة لترا الخيشوم في الخيشوم . فرلها النون فيهما
والميم في كل حال خم لسكة تكثر في الادغام مع الاخفاء ذكروا . فهاذه حقائق الصفات .
اكيد لقارئ الايات . هذا هو المشهور للقراء . والباقي في الخلو بالاضراد . وليعلم ان الصفات .
دلا بلا في احرف سنانى . لو لم يكن الاطباق في الطاء . لما انشبان عند حرف التاء
ولا تميزت حروف السين . لفقد صوتها بالجهر . بها ترى كيف كان النافي . كمية
بمخرج فيها هنا . وتمت بحمد ربنا العلي . ثم صلاته على النبي . محمد والال والاصحاب .
ما اشرقت واكفه السحاب . عروسة غالبة في المهر . هيباء ذات مبسم كالدر . سميتها
ازاهر الخرائد . في مخرج والوصف والقصائد . ابياتها سبع على الكمال . مع مائة تضع
كالكمال . ه

انتهى بحمد الله وحسن عونه
وتوفيقه الجميل و
كان [illegible]
[illegible]
الحمد لله
رب العالمين

...الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الواقف لورش على نحو زدو وسيوسو ورروس مما اجتمع فيه سببان كل منهما يطلب حرف المد
بالزيادة فيه همز سابق وسكون لاحق ولا شك ان السبب الساكن السكون اقوى وان كان عارضا لانه اعتبره كل القراء بخلاف
الهمز السابق فانما اعتبره ورش وحده بانفراده وحيث رجح اعتبار السكون على الهمز السابق وجب ان يشبع الواو سكونا
واشماما ويوسط كذلك ولا يبقى الروم مع المد والتوسط لان الروم يكون بالحركة وهي منافية للسكون الموجب للاشباع
والتوسط فهذه اربعة اوجه ويزاد الوقف بالقصر سكونا وروما واشماما ولا يمتنع الروم هنا فهذه ثلاثة اوجه تزاد
على الاربعة فتبلغ سبعة وقد تمسا وجهنا بالقصر الغاء للسكون العارض فان الهمزة تطلب موجبها وناديت
بلسان حالها بكونه معا الطلب لانها استحقت منه اجل فرجح السكون على وجه الخفيف وجب اعتبا
بعلتنا ما نطلب فالف الطلب الواو موسطا ومشبعا ومقصورا سكونا وروما واشماما فهذه تسعة اوجه من ضرب
ثلاثة الوقف في ثلاثة سبب الهمزة يصير المجموع ستة عشر تسعة مع اعتبار الهمز وسبعة مع اعتبار السكون
بتداخل منها سبعة فيبقى اخر الكيا عاد سكونا واشماما والتوسط سكونا واشماما والقصر سكونا وروما
واشماما تبقى تسعة هي المتلوة ان شاء الله [illegible] ان ادغمت النون في النون او الميم في الميم فالغنة انها
توجه مع الادغام في الحرف المدغم بالانتزاع وان ادغمت النون في الواو او في الياء فهي للنون المدغم ايضا بالانتزاع
وان ادغمت النون في الميم فقال ابن كيسان الغنة للنون المدغم ايضا وقال الجمهور وهو الصحيح ان الغنة
للميم المقلوبة عن النون للادغام لا للميم المدغم فيه ولا للنون المدغم فيه حيث تدغم النون في النون خلافا
لمن وهم [illegible] من [illegible] الفقيه [illegible] عبد السلام [illegible] رحم الله الجميع ه

